او الاعضاء فاذا نصبت زيد ابيّن ان المراد منه التعجب واذا
رفعت ظهر ان المراد منه نفي الاحسان عنه واذا
جرّت مع رفع احسن علم ان المراد منه الاستفهام وقيل
انه مأخوذ من عربت معدته اذا فسدت والهمزة للسلب
لان الاعراب يزيل اللبس والفساد وانما جعل الاعراب الا
ختلاف في آخر الكلمة دون اولها واوسطها لان الاعراب
علم احوال الكلمة ولا يحسن المصير الى الحال الا بعد الفراغ من
الاصل فلهذا جعل الاعراب اختلاف آخر الكلمة وانما قيد اختلا
ف آخر الكلمة باختلاف العوامل ولم يطلق احترازا
عن اختلاف آخر من ونحو قولك اخذت من زيد ومن ابنك
ومن الرجل فان مثل ذلك الاختلاف لا يكون اعرابا لان الحا
ق لا حظ لها من الاعراب وانما الحركة فيها من لا لتقاء
الساكنين قوله وما في آخره الف لا يظهر فيه الاعراب اعلم

ان الاسم

ان الاسم المعرب غير التثنية والجمع على حدها لا يخلو من ان
يكون صحيح الآخر او معتل الآخر فالاول يختلف لفظا بحركة
في الاحوال الثلث نحو جاءني زيد ورأيت زيدا واما الثاني فلا
يخلو من ان يكون آخره الفا او واوا او ياء فان كان الفا فالاختلاف
تقديري لامتناع الحركة على الالف وذلك نحو هذا عصا ورأيت عصا
ومررت بعصا والفرق بينه وبين المبني ان اعرابه تقديري من
حيث ان الحركة مقدرة في آخر الكلمة ولولا ذلك لما انقلب
الواو والياء الفا في رحى وعصا واعراب المبني محلي لا تقديري
للحركة فيه وقد سبق الفرق فيما تقدم بين المحل والتقديري و
ان كان ياء ينظر فان تحرك ما قبلها كالقاضي والعمى فارتفاعه
تقديري وكذا انجراره لاستثقالهم الضمة والكسرة على الياء المتحر
ك ما قبلها اما الضمة فلكونها اثقل الحركات اما الكسرة فلاقتضائها
الى اجتماع كسرات ثلث اعني الياء وكسرته وكسرة ما قبلها واما ما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)